يا عمال العالم اتحدوا



AL-ITTIHAD אל־אתיחאד
الثمن : ٤٠ اغورا — המחיר 40 אגורות

الثلاثاء
١ شباط ١٩٧٢
١٦ ذي الحجة ١٣٩١
العدد ٧٦ السنة ال ٢٨
יום ג
1 2 1972
מס׳ 76 שנה 28

امــام مجلس الامن فى اديس ابابــا :

قرار للمحافظة على حقوق الافريقيين في روديسيا

اديس ابابا — افتتح يوم الجمعة الماضي فى عاصمة اثيوبيا ، دورة مجلس الامن الدولي الخاصة بقضايا افريقيا ، والقى كلمة الافتتاح الامبراطور هيلاسلاسي فدعا فى كلمته الى عدم الاكتفاء باستنكار الكولونيالية والعنصرية فى افريقيا بل يجب اتخاذ خطوات فعلية ضدهما .

وتكلم الدكتور عصمت عبد المجيد مندوب مصر فانحى باللائمة على الامم المتحدة لانها لا تترجم قراراتها الى الاعمال . ومن الامثلة التي اوردها عن قصور الامم المتحدة استمرار احتلال اسرائيل الاراضي العربية .

وهذه هي المرة الاولى التي تعقد دورة لمجلس الامن على الاراضي الافريقية . ويرئس الدورة الحالية عبد الرحيم ابو فرح مندوب الصومال . واعلن ان دولا افريقية عشر فى الامم المتحدة اعدت نص مشروع قرار يدعو بريطانيا الى التدخل فى روديسيا للمحافظة على حقوق الاكثرية الافريقية فيها ، وسحب لجنة بيرس التي ارسلت للتحقيق الى روديسيا .

وصرح سكرتير الامم المتحدة كورت والدهايم فى اثناء زيارته مقاديشو ان مجلس الامن سينعقد فى المستقبل فى نقاط مشتعلة مثل الشرق الاوسط والهند الصينية . وفى الوقت ذاته حيا انعقاد المجلس فى الاراضي الافريقية .

هيوم يزور اسرائيل

لندن — تقرر ان يزور اسرائيل فى آذار القادم وزير خارجية بريطانيا سير الك دوجلاس هيوم بصحبة قرينته .

وهذه اول زيارة يقوم بها وزير خارجية بريطانيا فى اسرائيل .

ولكنها ليست اول زيارة يقوم بها فى اسرائيل دوجلاس هيوم ، فقد زارها قبل خمس سنوات حين لم يكن حزب المحافظين ، الذي ينتمي اليه ، فى الحكم .

وكان الوزير البريطاني قد زار مصر سابقا واجتمع بالرئيس السادات

غولــــده مئير فى جريدة نيويورك تــــايمز :

نريــــد تغيير كل الحـــدود

لن نتنازل عن القدس و شرم الشيخ و الهضبة و اقسام من سيناء

● وزير يصف تصريحات رئيسة الحكومة بالشدة ● الكتلــة الشيوعيــة تقــدم طلبــا مستعجــلا لــدرج تصريحــات غولــده مئير على جــدول ابحــاث الكنيست .

فى مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز على صفحتها الاولى ، امس الاول ، الاحد، ضمن مقتطفات من تصريحات رئيسة الحكومة غولده مئير لمحرر نيويورك تايمز للشؤون الخارجية ، سلزبرغر ، قالت الصحيفة فيه ان لهجة التصريحات لا تترك مجالا للمناورات الدبلوماسية . ويقول المحرر فى مطلع مقاله ان « اسرائيل ام تتعهد للولايات المتحدة بتجديد المفاوضات مع العرب مقابل تعهد امريكا بتزويد اسرائيل بالمزيد من طائرات الفانتوم ».

ويقول سلزبرغر ان غولده مئير ترفض قطعا اي اقتراح حول اجتياز القوات المصرية قناة السويس الى الضفة الشرقية ، كجزء من التسوية المؤقتة باعتبار هذه الفكرة « استخفافا بالعقل » .

مستقبل الحـــدود

وقالت رئيسة الحكومة حول مستقبل الحدود : « يجب ان تجري تغييرات على الحدود ، ونريد تغييرا فى كل حدودنا من اجل الامن . ولهذا فان سياستنا هي اننا نريد مفاوضة جيراننا العرب لعقد اتفاقيات سلام على حدود امنية ومتفق عليها ومعترف بها » .

واستطردت قائلة : « يجب ان نسيطر على شرم الشيخ .. ويجب ان يكون هناك اتصال اقليمي بين اسرائيل وشرم الشيخ وهذا معناه وجوب اجراء تغيير فى الحدود الاسرائيلية المصرية » . واضافت : « اما سيناء فلا يمكن ان تمتلىء مرة اخرى بالجيش المصري » .

وردا على سؤال آخر اكدت غولده مئير على تمسكها بهضبة الجولان ايضا . وبالنسبة للقدس قالت : « .. لقد اتخذت اسرائيل موقفا محددا بان القدس لن تعاد تجزئتها وهي جزء من اسرائيل وعاصمتها » .

واعربت غولده مئير عن رفضها اجراء اية محادثات مع عرب فلسطين وقالت « نحن نفاوض دولا » ...

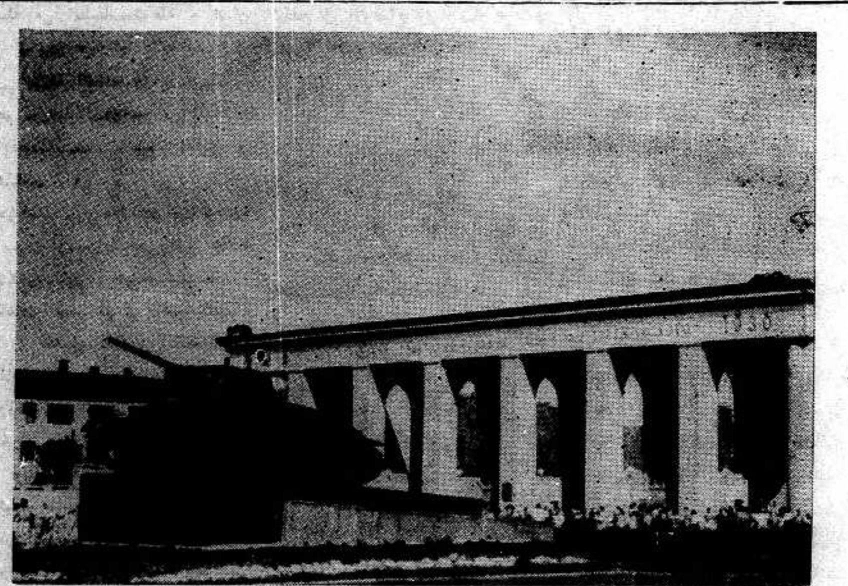
وزعمت رئيسة الحكومة ان مبادرة يارينغ انقطعت لانه قام بعمل سد سبل المفاوضات .. وذلك حين قدم مشروعا خاصا به لتسوية القضية التي نتفاوض عليها ، وطلب منا ان نقبل مشروعه . والنقطة الجوهرية فى مشروعه هي ان ننسحب الى حدود ٤ حزيران . واجبنا على ذلك بالرفض .

وقالت يمكن تجديد مهمة يارينغ اذا اعلن : « لدي الموقف المصري ولدي الموقف الاسرائيلي والان نستطيع التفاوض » !!

وذكرت هآرتس ان وزيرا فى حكومة اسرائيل وصف تصريحات غولده مئير بانها شديدة اللهجة على الرغم من انها تتفق مع موقف الحكومة .

وعلم مراسلنا امس ، ان الكتلة الشيوعية ، ركاح ، قدمت طلبا مستعجلا الى رياسة الكنيست لطرح تصريحات غولده مئير على جدول ابحاث الكنيست .

— البقية على ص ٤ —



يصادف غدا ٢ شباط الذكرى ال ٢٩ على انتصار القوات السوفييتية فى معركة فولغوغراد (ستالنغراد) التي استسلمت فيها قوات المارشال فون باولس وعددها ..٢ الف جندي فضلا عن ٩٠ الف قتيل . وقد اعتبرت نتائج هذه المعركة فاصلة فى تاريخ الحرب العالمية الثانية .. ومع ان فولغوغراد تحولت الى ركام خلال الحرب الا انها انهضت من جديد . والصورة اعلاه تظهر مدخل المدينة وقد اعيد بناؤه .

سلطــات الاحتـــلال اجلت انتخابات بلديــات الضفـــة المحتلــة

الملك حسين يمتدح المشبوهين المتعـاونين لانهم « صمدوا امام مبــدأ وحدة الاردن » !!جبهة المقاومة تعري مؤامرة الانتخابات التي تقصـــد تكريس الاحتـــلال وتدعـــو الـــى وحـدة الصــف لاحبـاط المؤامـرة ورفـض الاحتـــلال ..

حيفا — مكتب الاتحاد — اجلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الانتخابات البلدية التي كان من المتوقع اجراؤها فى ٢٨ آذار ١٩٧٢ فى ١٤ بلدية فى الضفة الغربية المحتلة ، الى ٢ ايار ١٩٧٢ .

ولم تفسر الصحف التي اذاعت هذا النبأ امس اسباب هذه الخطوة الا ان المراقبين الموضوعيين استخلصوا ان سلطات الاحتلال اكتشفت انها فى حاجة الى مزيد من الوقت حتى تستطيع التغلب على المقاومة الشعبية لهذه الانتخابات .

وذكرت محافل مطلعة فى هذا الصدد ان سلطات الاحتلال اصيبت بخيبة امل حين بدأت عملية الترشيح فى هذه الانتخابات ، اذ تبين لها ان العناصر التي اقدمت على ترشيح نفسها مشبوهة ولا تتمتع برصيد وطني .

واسهمت تصريحات الملك حسين الاردني المسئول عن مجازر الشعب العربي الفلسطيني فى تعميق وعي جماهير الضفة الغربية المحتلة بهؤلاء المشبوهين .

ففي مقابلة صحفية مع « عادا لوشبياني » مراسلة مجلة « اسبرسو » الاسبوعية الايطالية و « معريب » المسائية الاسرائيلية رفض الملك حسين التنديد بالجعبري وامثاله او بشجب الانتخابات البلدية التي تجريها السلطات المحتلة . قال ردا على سؤال فيما اذا كان يعتبر امثال الجعبري وكنعان خونة لموافقتهم على اجراءات

— البقية على ص ٤ —

الشيخ الجعبري يرحب بالمستوطنين اليهود فى الخليل !!

حولـون — لاحظت الصحف الاسرائيلية فى معرض وصفها زيارة الشيخ محمد علي الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، حولون ، ان الشيخ الجعبري هو اول رئيس بلدية من الضفة الغربية المحتلة يزور المدن الاسرائيلية .

وفى رده على أسئلة تلاميذ المدرسة المهنية « اورت » التي زارها قال الشيخ محمد علي الجعبري انه يرحب بالمستوطنين اليهود فى الخليل !!

رئاسة مجلس الســلام تندد بالتآمر الامبريالي

سكرتير عــام حركة السلام العــالمية يدين العناصر الصهيونية التي تحاول ابعاد مؤتمر بولونيا — من اجل سلام عادل فى الشـــرق الاوسط — عن هدفـــه الرئيسي ..

هلسنكي — تجتمع فى هذه الايام هيئة رئاسة مجلس السلم العالمي فى هلسنكي ، عاصمة فنلندا .. وأمس الاول عقدت اجتماعا بحثت فيه عددا من القضايا الهامة ومن ضمنها الوضع فى الشــرق الاوسط . وقد اشترك فى الاجتماع تشدي جاغان ، من غويانا ، وعثمان محجوب ، من السودان ، وتوفيق طوبي، من اسرائيل .

وانتخبت هيئة لصياغة بيان عن الوضع فى الشــرق الاوسط ضمت خالد محيي الدين من مصر ، وايفور منتاغيو من بريطانيا ، وشالاتي من ايطاليا، وفاروق معصراني من لبنان، ومراد قوتلي من سوريا ، وتوفيق طوبي من اسرائيل .

وقد اصدر الاجتماع نداء حول الشرق الاوسط جاء فيه « ان الوضع فى المنطقة يشكل خطرا كبيرا ومتزايدا على السلام . وان وقف اطلاق النار الحالي لا يمكن ان يكون بديلا لتسوية من شانها ان تضمن سلاما مقيما وعادلا لشعوب المنطقة » .

وجاء فى البيان « تحذر الرئاسة من ان الاحتلال الاسرائيلي المستمر للاراضي العربية وعرقلة اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وسد الطريق فى وجه بعثة يارينغ والتآمر الامبريالي الاميركي ، كل هذا ، يمكن ان يؤدي فى كل لحظة الى تجدد الحرب الشاملة » .

عناصر صهيونية تسعى للتخريب على مؤتمر بولونيــا

هذا وتحدث فى جلسة افتتاح ابحاث هيئة رئاسة مجلس السلم العالمي وزير خارجية فنلندا الذي حيى المشتركين واشار الى اهمية انعقاد المجلس فى الوقت الذي تسعى فيه الدول الاوروبية لتسوية قضاياها بشكل يضمن الامن والسلام فى اوروبا.

وحيى الاجتماع كذلك مندوب عن سكرتير الامم المتحدة واشار الى ان القضايا التي تبحثها الرئاسة تهم شعوب العالم اجمع .

— البقية على ص ٤ —

صــائب سـلام يبحث فى دمشق الوضــــع على الحـــدود

دمشق — قام رئيس الوزراء اللبناني ، صائب سلام ، يوم الاحد الماضي ، بزيارة الى دمشق استغرقت يوما واحدا اجتمع خلالها بالرئيس السوري حافظ الاسد ، ورئيس الوزراء عبد الرحمن خليفاوي .

وقد صرح صائب سلام فى مؤتمر صحفي فى دمشق بان نتائج محادثاته كانت مطمئنة وموفقة وان زيارته نجحت الى ابعد الحدود .

وقد جاءت زيارة سلام الى دمشق قبل سفره الى فرنسا غدا للبحث فى العلاقات بين فرنسا ولبنان وبين فرنسا والدول العربية بصورة عامة

وذكرت صحيفة — له سوار — البيروتية ان قضايا الحدود بين البلدين وكذلك الوضع على الحدود والتهديدات الاسرائيلية الاخيرة الموجهة الى لبنان وسوريا على حد سواء هي من اهم مواضيع محادثات سلام فى دمشق .

جوهر توضيحات اميركا لاسرائيل لاستمرار المبادرة الاميركية

الموافقة على الشروط الاسرائيلية لمفاوضات بدون « شروط مسبقة » ، التخلي عن نقاط روجرز الست ، التعهد بعــدم الضغط على اسرائيل واستبعاد مهمة يارينــغ .

حيفا — مكتب الاتحاد — تشرف محادثات السفير الاسرائيلي رابين مع مساعد وزير الخارجية الاميركي حول التوضيحات على الانتهاء هذا الاسبوع . والنقطة التي ما زالت معلقة فى التوضيحات التي تطلبها اسرائيل من اميركا تتعلق بدور الولايات المتحدة كوسيط فى المفاوضات ومدى ما يمكن ان تتقدم به الولايات المتحدة من اقتراحات للتوصل الى تسوية جزئية فى قناة السويس .

وتذكر المصادر ان الولايات المتحدة تعترف بعدالة المطالب الاسرائيلية باعطاء الطرفين امكانية اجراء مفاوضات دون شروط مسبقة . ولذلك وافقت اميركا على ان لا تتخذ مواقف كطرف فى المفاوضات .. وهذا يعني استبعاد اي احتمال بقيام اميركا بالضغط على اسرائيل لقبول قرار مجلس الامن ، بل التخلي ايضا عن نقاط روجرز الست .

والظاهر ايضا انه قد تم التوصل الى اتفاق اسرائيلي اميركي حول معنى الوساطة التي تقوم بها اميركا وحول العلاقة بين التسوية الجزئية والتسوية الشاملة ، وحول معارضة اجتياز قوات مصرية القناة للضفة الشرقية .

وقال وزير الخارجية ابا ايبن ، امس الاول فى جلسة الحكومة الاسبوعية انه جرى تقدم فى سير المحادثات الاسرائيلية — الاميركية واعرب عن امله فى ان تنتهي هذه المحادثات بالاتفاق فى غضون ايام قليلة .

لا مكـان ليـارينغ

واشارت دوائر سياسية فى القدس الى احتمال اجراء محادثات مزدوجة احداها بشان التسوية الجزئية ، طبعا بوساطة اميركا ، والاخرى بوساطة يارينغ حول التسوية

— البقية على صفحة ٤ —

مباحثــات هـــامة سيجريها السادات فى موســـــكو

من المنتظر ان يبدأ الرئيس المصري انور السادات اليوم (الثلاثاء) — حسب تكهنات المصادر الصحفية — زيارته المرتقبة فى موسكو لاجراء مباحثات هامة مع قادة الاتحاد السوفييتي .

وقد اعلنت صحيفة « الاهرام » ان الرئيس انور السادات سيصحب معه فى زيارته موسكو عددا محدودا من مساعديه وسيتكون الوفد — على الارجح — من حافظ اسماعيل — مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الامن القومي ، والدكتور مراد غالب — وزير الخارجية الذي عمل حوالي عشر سنوات سفيرا لمصر فى موسكو .

وذكرت « الاهرام » : انه لن يكون

— البقية على ص ٤ —

منتوف يقطـــع مبــاحثاته فى رومــا ويعــود الى بـــلاده للتشاور

رومـا — قطع دوم منتوف رئيس حكومة مالطا مباحثاته التي كان يجريها فى روما مع المندوبين البريطانيين ومندوبي حلف الاطلسي حول وجود جيوش بريطانية فى القواعد المالطية وعاد الى بلاده ليتشاور مع اعضاء حكومته وقيادة حزبه.

وقال منتوف للصحفيين ان وزير الحربية البريطاني اللورد كرينجتون عرض آراء جديدة لم الاتفاق من اساسه .

اما وزير الحربية البريطاني فقال ان الجانبين قد يجتمعان مرة في المستقبل . ولكنه لا يستطيع تعيين موعد اجتماعهما .. غير انه يعتقد ان الاجتماع الثاني قد يعقد في روما اذا سمحت حكومة ايطاليا بذلك.

وتفيد الاوساط الغربية المطلعة أن مبلغ المال الذي سيدفع الى مالطا لقاء القواعد هو موضوع الخلاف . غير أن منتوف يقول هناك قضيتان او ثلاث لا تزال موضع الخلاف بين الطرفين .

اوستراليــا ونيوزيلندا اعترفتــا ببنغلاداش

داكا — اعلنت باكستان انسحابها من مجموعة الدول البريطانية وأكدت أنها تتخذ أجراءها بعد أن علمت أن بريطانيا واستراليا ونيوزيلندا ستعترف بجمهورية بنغلاداش. وفعلا جاء هذا الاعلان قبل ١٢ ساعة من اعلان استراليا ونيوزيلندا اعترافهما بجمهورية بنغلاداش ..

وبهذا الاعتراف ازداد انهيار السياسة الباكستانية القائمة على عزل بنغلا داش دوليا بوقف الاعتراف بها .. وقد كانت الضربة الاولى اعتراف مجموعة الدول الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي ببنغلاداش ..

وفسر القطران اعترافهما فأعلنا أن حكومة الشيخ مجيب الرحمن وطيدة الاركان وقد اعلنت الهند أنها تنوي سحب قواتها من الجمهورية الفتية هذا وفي أعقاب انسحاب القوات الهندية من العاصمة داكا وقعت اصطدامات دموية بين البنغاليين والبهاريين — وهم اقلية — تعاون رجالها بشكل عام مع الجيش الباكستاني في قمع وكبت

— البقية على ص ٤ —

نيكسون يغادر واشنطن الى بكين فى ١٧ شباط الجاري

واشنطن — اعلن ناطق باسم البيت الابيض ان رئيس الولايات المتحدة ريتشارد نيكسون سيغادر واشنطن فى طريقه الى بكين فى ١٧ شباط ويصل الى هناك فى ٢١ منه .

وحسب البرنامج الذي لم يعين نهائيا حتى الان ، سيتوقف نيكسون فى ١٨ و ١٩ شباط فى جزر الهاواي وفى ٢٠ شباط فى جزيرة غوام فى المحيط الهادي .

وستغادر الى بكين فى ١ شباط الجماعة الاولى من حاشية نيكسون المكونة من ٦٥ فنيا حكوميا ورجال ثلاث محطات تلفزيونية

المتياسرون في اسرائيل – تفتت وعفونة

بقلم : عوزي بورشطين

قام في عدد من الاقطار الراسمالية عن غيرها فقبل بضع سنوات قامت جماعات يسارية مختلفة ، مكونة في الاساس من الطلاب ومن الشبيبة إبناء العائلات البرجوازية. ولقد قامت هذه الجماعات نتيجة اليأس المتزايد بين الشبيبة في الاقطار الرسمالية . فلقد عرفت الشبيبة ما في الرسمالية من تناقضات وتلون وخداع .

ولما كانت هذه الجماعات منفصلة عن الطبقة العاملة ، فان الذي يميزها هو انها منقطعة عن نضال الطبقة العاملة في بلادهم ، وينجم عن هذا انقطاعها عن الواقع وعن قضايا تناسب القوى في بلادها .

وهؤلاء الشبان ، دون ان ياخذوا بالحسبان قضايا بلادهم واوضاعها ، يعتقدون انهم ، بافواههم ، وبنقاشهم الصاخب في المقاهي ، يعجلون بحلول الثورة الاشتراكية في بلادهم . وهم يتميزون بضيق صدورهم وتوجههم البرجوازي الصغير .

وتتخذ هذه الجماعات احيانا اساليب مغامرة كثيرا ما تسبب اضرارا لنضال الطبقة العاملة الثوري في هذا القطر او ذاك من الاقطار الراسمالية . واذا ما نفض الطلاب والشبان ، من هذه الجماعات ، عنهم اوضار البرجوازية الصغيرة والتياسر ووجدوا طريقهم الى حزب الطبقة العاملة الثوري – الحزب الشيوعي – فانهم يسهمون بحفنة محترمة في النضال الثوري . اما اذا حاربت هذه الجماعات الحركة الشيوعية العالمية والعالم الاشتراكي ، الذي في طليعته الاتحاد السوفييتي ، والحركة الثورية في اقطارهم فمصيرها الانقسام والتعفن والتفتت .

حول الصراع في الشرق الاوسط

ولا يختلف الوضع في اسرائيل وهي في البلاد منظمة تدعى « متسبين » ، وهي في الاساس من الطلاب . ان لمتسبين حلا واحدا لجميع القضايا الماثلة امام الطبقة العاملة : الثورة الاشتراكية . ولا شك في ان الثورة الاشتراكية تقود الى حل جميع القضايا الماثلة امام اسرائيل وامام شعوب الاقطار العربية حلا كاملا ونهائيا . غير ان القضية كيف يمكن التقدم في الاوضاع الراهنة ، نحو الثورة الاشتراكية ؟.

اما متسبين فتكفر بنظرية المراحل اللينينية . ففي العدد ٥٩ يكتب عوديد . ف . حتى متى يواصل المفكرون اليساريون الاهتداء بنظرية تعيين مرحلة ثورية قومية مزعومة تسبق المرحلة الطبقية الثورية ؟ وحتى متى يواصل هؤلاء الثوريون اليساريون الانجرار وراء عربة الرجعيين القوميين باسم « الوحدة القومية » و « النضال المشترك » ضد الامبريالية؟ وحتى متى يستمرون بالموافقة على ان الثورة هي امة القومية ؟ » ويقول : « لقد آن الاوان كي يتعلم اليساريون المستقيمون المتمسكون حتى اليوم بنظرية المراحل ، هم وغيرهم ، ونحن ايضا ، من التجربة التاريخية التي تجمعت خلال نصف القرن الاخير . كي يتعلموا ان الجبهة القومية التي تضع لنفسها هدف القضاء على السيطرة الاجنبية واستبدالها بسيطرة طبقة مستقلة محلية على المجتمع ، ليس في وسعها ، بحكم طبيعتها ، ان تشعل ثورة اجتماعية – لا في المرحلة أ ولا في المرحلة ب ، حتى لو اممت في خلال تلك المراحل السكك الحديدية والبنوك .

وفي احسن الاحوال ان في هذا تجاهلا تاما لما يجري في منطقتنا . فعوديد (او متسبين) يتجاهل حقيقة هي ان في منطقتنا يجري نضال عنيف ، دام ، بين الحركة القومية والدول العربية المناهضة للامبريالية ، والقوى المناهضة للامبريالية في المنطقة وبضمنها القوى الاسرائيلية ، وبين الامبريالية وفي راسها الامبريالية الاميركية واجراؤها وخصوصا حكومة اسرائيل .

ويتجاهل عوديد . ف . حقيقة هي انه نتيجة لتغير تناسب القوى في العالم لصالح معسكر السلام والاشتراكية ، والمساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية الاخرى الى الدول العربية المناهضة للامبريالية ، مني الامبرياليون بفشل وهبوط في المنطقة . انه يتجاهل حقيقة هي ان الجبهة المناهضة للامبريالية تضم طبقات وفئات مختلفة ، والمشترك ما بينها هو النضال ضد الامبريالية، والنضال لاجل الاستقلال القومي والتقدم الاجتماعي . وهو يتجاهل ايضا حقيقة هي ان الطبقة العاملة في معظم الاقطار العربية ، نتيجة حكم الامبريالية والاقطاعية ما زالت تشكل القوة الاساسية والكبرى في الجبهة ضد الامبريالية ، مع انها تنمو ويتقوى نفوذها بالمدى الذي تتحرر فيه بلادها من طوق الامبريالية . ويتجاهل عوديد.ف. انه حتى نتقدم نحو الاشتراكية يجب ان تطرد الامبريالية ، اي يجب ان تجري ثورة قومية دمقراطية . ومن يكفر بهذه الطريق انما يكفر بالماركسية اللينينية .

وتتجاهل « متسبين » ان الامبريالية الاميركية ، بمساعدة حكومة اسرائيل توصل الى تجدد الحرب بين اسرائيل والدول العربية كي تعيد الى نفسها مواقف نفوذها التي فقدتها في هذه المنطقة . وهدفها القضاء على الانظمة المناهضة للامبريالية في الاقطار العربية وتفتيت الحركة القومية العربية المناهضة للامبريالية . ولذا فمن المهم جدا للتحرر القومي والاجتماعي ان يتوصل الى السلام في الشرق الاوسط ، وان تكون الطريق اليه بتنفيذ قرارات مجلس الامن في تشرين الثاني ١٩٦٧ الذي يشمل انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة .

ومع ان « متسبين » تعارض الاحتلال وتعارض اضطهاد الاهلين العرب في مناطق الاحتلال فهي تعارض ايضا قرار مجلس الامن ، اذن كيف يمكن الوصول الى القضاء على الاحتلال والى السلام ؟ وكيف يمكن اجتثاث النوايا الامبريالية في المنطقة ؟ ان جواب متسبين هو ... الثورة الاشتراكية !.

حول النضال اليومي في اسرائيل

وهذه المنظمة ايضا منقطعة ومفصولة عن القضايا اليومية ، قضايا الطبقة العاملة الاسرائيلية . وجاء في « متسبين » في عدديها ٦٠ ، ٦١ : « الطريق الوحيدة التي امام العمال في اسرائيل هي طريق التنظيم في لجان العمل ، تنظيما يؤدي الى الامتمنظمة نقابية حقيقية مناضلة». وهذا وجد تجاهل اكيد للحقيقة ، وهي ان اكثرية الطبقة العاملة الاسرائيلية منظمة في الهستدروت ، وفي الهستدروت يجري نضال ضد قيادتها ، غير المخلصة لمصالح الطبقة العاملة ، فاذا اقمنا لجان عمل فذلك ليس لاجل النضال ضد الهستدروت ، انما للنضال ضد قيادتها ، لاجل هستدروت مناضلة للدفاع عن مصالح الطبقة العاملة والشعب .

ان نضال الطبقة العاملة الاسرائيلية يلزم ان تتكتل وتتحد في نقابة عامة واحدة ، وليس الانشقاق وتاسيس نقابات متفرقة متعارضة .

وتثبت النماذج التي اوردتها ان « متسبين » ينقصها التحليل الماركسي اللينيني ، وان توجهها ذاتي منقطع عن الواقع في المنطقة واسرائيل . لذلك فمصير هذه المنظمة ، ان تنقسم على نفسها وتتلاشى ، ان عاجلا او آجلا .

– التقسم –

كان تطور هذه المنظمة المعروفة باسم «متسبين» مميزا بالتقسم... فمن متسبين « ولد » ثلاثة . وتمكن وليد من الثلاثة ان يتقسم ويولد منظمة رابعة . ويجري بين هذه المنظمات نقاش بيزنطي . واني لاقر واعترف ، على الرغم من انني دخلت في نقاش مع المنظمات الاربع ، لم اصل الى عمق الفوارق الاساسية بينهم . ولكن توفر لدي الانطباع ان المنظمات الاربع تجعل من الماركسية اللينينية اضحوكة ومهزلة ، مع ان اثنتين منها تدعيان انهما شيوعيتان !

ولكن ما هي الفوارق بين هذه الجماعات ؟ لقد سبق وتكلمت عن جوهر وجهة نظر « متسبين ». ولكننا نضيف ان بعض اعضاء هذه المنظمة يسمون انفسهم تروتسكيين مرتبطين بالاممية الرابعة وسكرتيريتها الدولية وهناك منظمة اخرى تسمي نفسها ونشرتها « افانجارد » (الطليعة) ، واعضاؤها يعلنون انهم تروتسكيون يعارضون السكرتيرية العالمية ويعملون على اقامة اممية تروتسكية جديدة . ولقد كتبوا في نشرتهم (تشرين الثاني ١٩٧٠) : اننا نريد الرجوع الى الماركسية اللينينية الاصلية . ان حزبا ماركسيا من هذا القبيل لم يقم في اسرائيل ، وهذا هو احد الاسباب الرئيسية لانجرار الجانب اليهودي من البروليتاريا الاسرائيلية وراء البرجوازية الاسرائيلية والصهيونية. لذلك فان الواجب الملقى على عاتقنا هو اولا ان نضع الاسس التي تمكن من بناء حزب ثوري للبروليتاريا الاسرائيلية ، اليهودية والعربية » – ويفهم من هذا ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الاممي ، اليهودي العربي ، لم يكن ابدا حزبا ثوريا ، وان الافانجارد جاء ليؤدي هذا الواجب !.

ومقابل جماعة « افانجارد » قامت جماعة اطلقت على نفسها اسم « اتحاد الشيوعيين الثوريين » وعلى جريدتهم « مافاق » (النضال) وهي تميل الى موقف زعماء الصين الحاليين . وفي البرنامج الذي نشرته هذه الجماعة في ٢٠-٩-٧٠ جاء: لا يمكن انتصار الاشتراكية دون بناء حزب ثوري في جميع المنطقة ، حزب يقود جميع جماهير المنطقة للاستيلاء على الحكم – اي ان هذه الجماعة لا تاخذ باقامة حزب اسرائيلي ثوري بل ان شهيتها اكبر ... انها حزب ثوري في المنطقة . وكما ذكرنا ان هذه الجماعة انشقت عنها جماعة رابعة وهي التي تطلق على نفسها اسم الاتحاد الشيوعي الثوري ، وعلى نشرتها «الى الجبهة الحمراء» . ونشرت هذه النشرة برنامج الجماعة (في كانون الاول ١٩٧١) وجاء فيه : انهم يرون « الثورة الصينية والثورة الثقافية الكبرى استمرارا مباشرا لثورة اكتوبر ، وخطوات هامة في طريق الثورة العالمية » . وفي الاجتماع الذي اقامته هذه الجماعة في ١-١١-٧١ تقرر ان « لا امكانية لتحقيق الاشتراكية بدون ثورة عنيفة تؤيدها الجماهير». ولكن هذه الجماعة ايضا في المادة ٢٧ من برنامجها تقول : لا يمكن انتصار الاشتراكية دون بناء حزب ثوري في كل المنطقة ، حزب يقود جميع جماهير المنطقة للاستيلاء على الحكم » . وفي مادة اخرى من البرنامج جاء : « ان الشرق العربي لا يشكل وحدة جغرافية سياسية جاهزة ومحددة بصورة اكيدة . وهذه المنطقة مرتبطة تاريخيا بالمغرب ايضا ، ولمجريات اجتماعية سائدة ، بالاجزاء غير العربية من اسيا الغربية ، ولا يمكن ان يكون في الاتحاد الاشتراكي في الشرق العربي على الرغم من اقلياته الحرة الا ان يكون منطقة محررة » . وتفسير ذلك ان « الشهية » هنا اكبر . وملحق آخر وهو أمر لم اعرف عنه من قبل حتى قرأت نشرة « الى الجبهة الحمراء » رقم ٢ (صفحة ٩) : «في مجال النقابات المهنية عموما تاصلت « بقرات مقدسة » اكثر من اي مجال اخر . لذلك فالامر تطلب منا اعمالا مخلصة وشديدة للقضاء عليها ، يجب ان « نقرأ عليها الفاتحة » ونجهز عليها .

عداء الاتحاد السوفييتي

ان في هذه المنظمات الاربع كثيرا من الامور المشتركة فيما بينها : كراهية الاتحاد السوفييتي والتحريض عليه . ولا شك ان السلطات والرجعية الاسرائيلية راضية عن هذا التحريض . ولا يهم اذا كان التحريض مغطى بعبارات مباشرة . المهم ان الخط هو ضد الاتحاد السوفييتي . ان قيادة الجمعية الصهيونية وحكومة اسرائيل تريان نفسيهما اليوم ربان التحريض العالمي على الاتحاد السوفييتي ، وان من المتميز ان يزداد المحرضون . وحسب راي هذه الجماعات المتياسرة ان الاتحاد السوفييتي ونظامه باطلان فلا اشتراكية هناك بل نظام بروقراطي. ويقول احدهم واسمه عمانوئيل في متسبين عدد ٥٩ صفحة ١٣ : وانها لحقيقة اولية ان يهود الاتحاد السوفييتي ، اقلية قومية مضطهدة فاذا كان الامر كذلك فالصهاينة محقون والنتيجة واحدة : يجب ان نناضل لتحرير هذه الاقلية

– البقية على ص ٣ عمود ٣ –

قاعدة دائرة الاستخبارات الامريكية في لاوس

تحت عنوان « ازاحة القناع » نشرت نيوزويك في عددها ٣١-١-٧٢ ان دائرة الاستخبارات الاميركية اقامت في لونغ تينغ (لاوس) قاعدة لها كان ينطلق منها « جيش سري » لمحاربة الثوريين الوطنيين في ذلك القطر من اقطار الهند الصينية .

وخلال عقد من الزمن لم تسمح دائرة الاستخبارات الاميركية لاي صحفي بزيارة القاعدة .

ولكن في الاسبوع الفائت انتشرت الشائعة ان قاعدة لونغ تينغ على شفا الانهيار العسكري .

وعلى اثر ذلك دعت البعثة الاميركية ١٤ صحفيا اميركيا لزيارة القاعدة .. وما ان وصل الصحفيون الى المكان حتى تعرضت القاعدة الى هجوم عنيف شنه اللاوسيون الثوريون .

واضافت الصحيفة ان اكثر ابناء قبيلة « ميو » (وعددهم ٣٠ الفا) الذين كانوا يعيشون في منطقة القاعدة وتجندهم دائرة الاستخبارات الاميركية لخدمة اغراضها ، فروا من المكان ولم يبق سوى ٦،٠٠٠ جندي دربتهم دائرة الاستخبارات (السي.اي.أ) وحسب نيوزويك ان الرجل المسؤول رسميا (الدمية فانغ باو) لا يقرر شيئا فالاميركيون هم الذين يقررون متى وكيف تغير قاذفات القنابل على الوطنيين .

والسؤال لماذا ازاحت السلطات الاميركية القناع عن القاعدة السرية وارادت ان يصف الصحفيون حقيقة وضعها ؟.

والجواب حسب نيوزويك رغبة المسؤولين الاميركيين في لاوس ان يزيد الكونغرس الاميركي الحد الاعلى من المخصصات للاوس والبالغة ٣٥٠ مليون دولار .

ولكن من المشكوك فيه ان يفيد ذلك كثيرا في منع انهيار مواقع الاميركيين ودميهم في الهند الصينية .

والصورتان مع هذا الكلام: في الاعلى قاعدة لونغ تينغ المحاصرة .. والى اليسار طائرات دائرة الاستخبارات تزود قوات الدمى المحاصرة بالمؤن .

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي – تل ابيب

بيـــان صحفي

تلخيص اولي لمؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

عبر الوفد السوفييتي الى مؤتمر انصار الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفيتي ، لدى مغادرته البلاد في ٧٢/١/٢٦ ، عن رضاه التام عن اعمال المؤتمر وعن المقابلات التي اجراها مع انصار الصداقة من اوساط شعبية مختلفة ، وتمنى لحركة الصداقة النجاح الكامل في عملها الهام لصالح اسرائيل والسلام .

وكان المؤتمر حدثا هاما بالنسبة للصلات بين الجمهور الاسرائيلي والجمهور السوفيتي . وحظي المؤتمر باهتمام جماهيري واسع ، واصداء بعيدة في الصحف ، وقد نظرت اليه بعض الصحف نظرة ايجابية لمجرد انعقاد المؤتمر المذكور باشتراك وفد سوفييتي ، وقدمت بيانا وافيا عن اعمال المؤتمر وعن اشتراك الوفد السوفييتي المكون من **فيكتور جرشكوف** (نائب رئيس اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة والثقافة مع الاقطار الخارجية) والبرفسور **سلمون جليلوف** في جامعة موسكو والصحفي **جرمان كشويان** (نائب رئيس تحرير مجلة الازمنة الحديثة الاسبوعية) .

وكان اشتراك الوفد السوفييتي في المؤتمر والمقابلات التي اجراها تعبيرا هاما عما يكنه الشعب السوفييتي لقوى السلام والتقدم والصداقة مع الاتحاد السوفييتي .

ويدل الاهتمام العام بالمؤتمر ، والاصداء الايجابية التي تركها المؤتمر ، والمقابلات التي اجراها الوفد مع شخصيات ومنظمات ومؤسسات وهيئات مختلفة ، على ان في اسرائيل ، لدى اوساط واسعة ، استعداد للعمل للوصول الى تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي .

اما الاوساط التي لم يعجبها هذا التطور الحي في الراي العام الاسرائيلي فقد ارادت ان تعكر صفو الجو الذي شاع حول المؤتمر والوفد السوفييتي ، ولكنها فشلت على الغالب .

وهذه الاوساط هي التي وقفت الموقف المخجل لتشوش على المؤتمر الصحفي مع الوفد السوفييتي .

لقد فشلت محاولة التشويش ، واوردت معظم الصحف الاجوبة الهامة والسريعة التي قدمها اعضاء الوفد ردا على اسئلة الصحفيين .

حبوب لتقوية الشخصية

توصل عدد من الباحثين في مستوصف فاييت في ديترويت الى ان مرض انفصام الشخصية ناجم عن مادة كيماوية معروفة باسم ذ.م.ت ينتجها جسم المصاب بكمية ضخمة .

ويقول الباحثون ان هذا الاكتشاف سيساعد على ايجاد دواء طبي لمعالجة هذا المرض .

ويقول الطبيب الذي اجرى البحث ان جسم الانسان كمصنع ادوية ، يستعمل استعمالا سيئا السموم التي تعرض في الصيدليات . وقال ان مدمني المخدر ل.س.د. يعانون من ظواهر تشبه مرض انفصام الشخصية او اخطر منه . ويضيف ان نصف المصابين بالامراض العصبية والنفسية في اميركا ، هم من المصابين بمرض انفصام الشخصية. ولذلك لا بد من مواصلة البحث والدراسة لمدة سنوات عديدة للوصول الى العلاج الذي يساعد المريض على السيطرة على نفسه والتغلب على المرض او على الانتاج الزائد من المواد الكيماوية التي ينتجها جسم الانسان .

والمعروف ان علماء النفس حتى اليوم كانوا يقولون ان مسببات انفصام الشخصية هي من البيئة . اما اصحاب البحث الجديد فيقولون ان البيئة تساعد فقط على التعجيل بظهور المرض او بزيادته ، ولا تساعد ابدا على نشوئه .

لاجل المال

ذكرنا في عدد سابق عن اعراض الكثيرين من الصلع عن العمل لدى مصانع




الشعر المستعار في ايرلنده لبيع منتجاتها .

غير ان البريطاني روجر اسبورن ، لم يكن اصلع ، ولكنه لاجل المال حلق الشعر الذي يعلو ناصيته حتى مؤخرة راسه ، ليتولى عمل وكيل شركة عمل وكيل شركة شعر مستعار ايطالية يدر عليه ٦٠ الف ليره في السنة . ذلك لان صاحب الشركة يصر على ان يكون وكلاؤه من الصلع ، ويعطى كل وكيل اصلع او حالق شعره مثل روجر جمة شعر مستعار (الجمة هي الكلمة العربية للباروكة) يبلغ ثمنها ١٩٠٠ ليره .

الغاية تبرر الواسطة ..

استطاع بسكويل دورادو من مدينة مدريد ان يؤمن مكانا يؤوي اليه خلال اشهر الصيف ، في الحدائق العامة ، ومداخل البيوت والسيارات .. ولكن الامر لم يتيسر له عندما بدت تباشير الشتاء البارد المطير ، اذ لم يعد يطيق برودة الجو ، ولم يكن لديه المال ليسكن في غرفة مفروشة او في فندق ، ولم يكن لديه اقرباء يؤونه. وليس ذلك غريبا ، لانه اصبح حرا بعد مدة طويلة من السجن ، لتهم كثيرة نسبت اليه . وهنا ظهر لبسكويل ، ان السجن خير مكان يقيه برد الشتاء ، ولكنه لم يقترف اثما يوجب سجنه ، لذلك قام في ليلة من الليالي بعدة سرقات ، وحمل المسروقات الى الشرطة وقال انه سرقها .

البوق وآلات النفخ وامراض القلب

قامت جامعة كاليفورنيا ببحث طبي موسيقي ، توصلت في نهايته الى ان الموسيقيين الذين يعزفون بالنفخ في الآلات الموسيقية كالابواق والنايات وغيرها هم اكثر ما يصابون بأمراض القلب . واجري البحث على ٤٥ واحدا منهم . وظهر ان القلب لدى كل واحد منهم يكون عاديا في ساعات الراحة ، ولكن حركته تتشوش عندما يقوم الموسيقار بالعزف .

وظهرت اعراض التشوش في خفقان القلب عند نافخي البوق الفرنسيين بشكل كبير ، بينما لم تظهر اية اعراض عند نافخي الترومبيت . اما في بريطانيا فلم تظهر لدى احد اية اعراض من ذاك القبيل ..

اما فيلي برات عازف البوق المشهور فيقول : مهما يكن يكن من امر فانني سابقى اعزف واعزف حتى الفظ انفاسي الاخيرة .



لماذا يسافر السادات الى موسكو ؟

דבר

كتبت جريدة « دافار » يوم الجمعة الماضي افتتاحية تطرقت فيها الى رحلة السادات المقبلة الى موسكو جاء فيها :

« تثير الغاية من رحلة السادات الى موسكو علامات سؤال اكثر من مقابلاته التي اجراها حتى الان مع القيادة السوفييتية سواء كان في القاهرة او في موسكو .

لقد زف الرئيس المصري في خطابه يوم الثلاثاء في قصر عابدين بشرى انه سيطلب من الاتحاد السوفييتي اسلحة اخرى متطورة ، ولكن من المشكوك به ان يكون هذا هو هدف الرحلة المنتظرة ، لانه من المشكوك به ان يكون وضع تسليح الجيش المصري هو الذي دفعه حقا الى تأجيل تجديد الحرب . فلدى مصر اليوم سلاح فوق طاقتها على الاستيعاب ويمكن ان ننظر بثقة ـ ولو جزئية على الاقل ـ لتكهنات مكاتب « يونايتد برس » في لندن ، كارول تالر ، حول تدفق السلاح السوفييتي بكميات كبيرة الى مصر وحتى الى سوريا في الاشهر القريبة » .

وتخلص جريدة دافار الى الاعتقاد ، كما يحلو لها الوهم ، بأن « الرحلة متعلقة بعدم الرضا المتبادل الذي يميز اليوم العلاقات بين مصر وصاحب الوصاية عليها الاتحاد السوفييتي . فللسادات سبب ذو وزن ثقيل للشعور بخيبة الامل من تحفظات موسكو الباردة التي رافقت مناورة « ساعة الحسم » وحتى يمكن عزو جزء من فشل هذه المناورة الى هذا الموقف ، هذا الفشل الذي وضع السادات في اصعب ورطة ازمة ثقة منذ ان استلم زمام القيادة . وقد برز ذلك واضحا بمظاهرات الطلبة في مصر وفي الصدى الذي خلفته في العالم العربي » .

وبالطبع لا تنسى الجريدة ان تذكر « استياء » السوفييت من موقف مصر الذي قد يجر الاتحاد السوفييتي الى صدام مع الولايات المتحدة . وتضيف بأن السادات سيجد نفسه وبيديه « وسائل محطمة » ازاء المواقف والخطوات التي تقدم عليها حكومة الولايات المتحدة على ضوء خبرة احداث شبه القارة الهندية وقبل زيارتي نيكسون الى بكين وموسكو ، وتقول الجريدة :

« ويقف السادات امام ضرورة اعادة النظر في توجهه ليس حول الاهداف وانما حول الوسائل التكتيكية لتحقيقها » .

وتختتم الجريدة افتتاحيتها بالقول :

« وهكذا سيحتاج السادات الى الاتحاد السوفييتي هذه المرة اكثر من السابق . ويمكن الاعتقاد بانه لن يصل الى تنسيق المواقف من جديد مع الاتحاد السوفييتي بدون ان يلتزم بالتكيف اكثر مع اهداف الاتحاد السوفييتي الاستراتيجية واعتباراته كدولة عظمى ، التي تصل الى ما هو ابعد من منطقة الشرق الاوسط ومن المرحلة الحالية للنزاع العربي الاسرائيلي » .

السادات القائد العربي الاكثر واقعية



وكتب يونيل ماركوس مقالا في هآرتس يوم الجمعة الماضي حول السادات والوضع في مصر جاء فيه « ان السادات هو القائد العربي الاكثر واقعية في هذه المنطقة منذ قيام اسرائيل » .

ويضيف ماركوس « ان فقرة واحدة من خطابه يوم الثلاثاء والتي لم تنشر في الصحافة الاسرائيلية تكفي لان تدل على واقعيته .

« كلنا نذكر » قال السادات « منظر جنودنا المحترقين فوق اسلحتهم ايام حرب الاستنزاف » . ان هذا الوصف المأساوي للقتلى المصريين يكشف عن جزء من خوف متأصل لديه من هزيمة عسكرية يكون هو المسؤول عنها .

ويذكر ماركوس مثلا اخر على واقعية السادات وهو خطابه قبل ٨ اشهر امام قادة الجيش المصري قبل اعتقال جماعة علي صبري ، الذي اكد فيه انه « سيعمل كل ما في وسعه لتفادي قتل جنود مصريين ما دامت هناك امكانية احراز تسوية لائقة بالطرق السلمية » .

ويقول ماركوس « ان من المؤسف اننا نسرع في ابراز تصريحاته عن « المليون ضحية » ولا نعير اهمية وحتى نتجاهل تعليلاته التي يذكرها لابناء شعبه ليبرر عدم بدء الحرب » .

انني اقول ـ يتابع ماركوس ـ انه من المؤسف لانه لاول مرة قام زعيم عربي ذو مسؤولية يقول بانه لا امل لهزيمة اسرائيل بقوة الذراع » .

وبعد ان يتطرق ماركوس الى مزايا السادات يكتب ان على اسرائيل « ان تتقدم اليه بضمانات شاغرة في ازمته وفي تقدمه خطوة اخرى في طريق العقل . ان السادات ـ كما ظهر حتى الان ـ هو مناسبة يجب عدم تفويتها . ان احداث الطلبة تدل على ان الرئيس المصري لن يستطيع الاستمرار زمنا اطول بمسك حبل العقل المسمى عدم الحرب في الوقت الذي يعد فيه بالقتال . فاما ان يخنع لعناصر متطرفة او انه يسقط ويحل مكانه ديماغوغي يتصرف وفق اهواء الشارع . وعندها سيندم كل اولئك الذين يرغبون في السلام لدينا لاننا فقدنا خصما رائعا .

جلسة هامه يعقدها مجلس عبلين المحلي

عبلين ـ من راجي النجمي ـ عقد مجلس عبلين المحلي جلسته الشهرية ، يوم الاثنين الماضي ، بحضور كل اعضاء المجلس باستثناء العضوين هواش حاج ورضا جريس (وهما من المعارضة) .

وقد بحث المجلس في هذه الجلسة ثلاثة بنود هامة وحيوية هي :

● تحويل حساب مشروع الكهرباء الى بنك ديسكونت ـ فرع عكا .

● الهبات التي يحصل عليها المجلس المحلي ● الخارطة الهيكلية .

وقد ذكر رئيس المجلس في معرض حديثه عن تحويل حساب مشروع الكهرباء الى بنك ديسكونت ، ان اتفاقا مبدئيا كان قد تم مع مدير بنك ديسكونت ـ فرع عكا ـ لتحويل حساب مشروع الكهرباء من البنك العربي فرع شفاعمرو الى بنك ديسكونت فرع عكا مع الوعد باعطاء قروض شخصية للسكان بحدود الف ليره للمكلف ، شرط تحويل القرض لمشروع الكهرباء للمساعدة على انجاز هذا المشروع الضخم الذي سيكلف السكان حوالي مليون ليره .

وقد قرر المجلس التوجه الى السلطات المختصة ومطالبتها بدفع هبات للمجلس لمساعدته على انجاز هذا المشروع الكبير .

كذلك ذكر رئيس المجلس ان الهبات التي تعطى لقرية عبلين قليلة جدا وهي لا تزيد عن ست ليرات للنفر ، بينما تصل في الناحية اليهودية الى حوالي ٦٠ ليره للنفر . ومع ذلك فان هذه الهبات لا تدفع كاملة ويماطل في دفعها بشكل يؤثر على عمل المجلس . ودعا الى زيادة هذه الهبات اسوة بالمجالس المحلية الاخرى .

وفي حديثه عن الخارطة الهيكلية قال رئيس المجلس ان العمل بدأ فيها منذ قيام المجلس في سنة ١٩٦١ . وهي الان جاهزة ، وقد دفع المجلس للمهندس الذي وضعها مبلغ ١٨ الف ليره . ولكن على الرغم من ان دائرة التنظيم المنطقية في عكا اقرتها منذ سنتين وجرى تحويلها الى دائرة التنظيم اللوائية في الناصرة ، وذاع راديو اسرائيل قبل اكثر من سنة ونصف نبأ اقرارها على الرغم من كل ذلك لم يصادق عليها رسميا حتى الان . وطلب رئيس المجلس المصادقة عليها حالا ، حتى لا يستمر السكان في التعرض يوميا الى المخالفات والمثول امام المحاكم .

هذا وقد اشترك اعضاء المجلس المحلي في توضيح بعض النقاط وأكدوا على المطالب الحيوية التي عرضها رئيس المجلس . ومن بين الاعضاء الذين تكلموا في هذه الجلسة نائب رئيس المجلس السيد جورج نجيب خليل والرفيق وديع خوري الذي تكلم باسم كتلة جبهة عبلين وقدم ارقاما ووقائع عن مدى الغبن الذي تتعرض له القرية العربية بشكل عام وقرية عبلين بشكل خاص .

واتخذت جميع القرارات بالاجماع اي بموافقة اعضاء المجلس المحلي الحاضرين وبضمنهم اعضاء المعارضة الاخوان وليم حاج وابراهيم شيخ احمد وعبد الله خطيب .

انهيار سقف غرفة للطلاب في باقة الغربية كاد ان يؤدي الى كارثة

باقة الغربية ـ لمراسلنا ـ بينما كان تلاميذ الصف الاول يتهيأون ، يوم الاثنين الموافق ١٨ـ١ـ٧٢ ، لدخول غرفة التدريس المعدة لهم والتي كان المجلس المحلي قد استاجرها لهذه الغاية ، وقبل دخولهم بقليل ، انهار سقف الغرفة (التي هي من البناء القديم وسقفها من الطين) وبذلك نجا التلاميذ من كارثة محققة .

وهذا الحادث هو دليل على اهمال المجلس المحلي ووزارة المعارف واستخفافهما ليس فقط بالمستوى التعليمي وانما ايضا بحياة التلاميذ وصحتهم بحشرهم في مثل هذه الاقبية التي هي بالاضافة الى انها غير صحية ، متداعية وتشكل خطرا على حياة التلاميذ .

وهذه الحادثة ليست الاولى من نوعها فقد سبق وان انهارت غرفة في يوم عطلة للتلاميذ .

حتى تقرير مراقب الدولة اشار الى عدم صلاحية غرف التدريس هذه وابرز الخطر الذي يتهدد صحة التلاميذ وحياتهم .

وقد ثار هذا الحادث نقمة السكان وقلقهم .. وقابل ممثلون عن لجان الاباء رئيس المجلس المحلي وبحثوا معه خطورة الوضع وطالبوا المجلس بالعمل على تلافي الاخطار التي تتهدد ابناءهم والمباشرة في بناء الغرف التي كان قد تقرر بناؤها منذ عدة سنوات .

استغلال العاملات العربيات في مصانع الخضيرة

بعث الينا مراسلنا في باقة الغربية رسالة يصف فيها الاستغلال البشع الذي تتعرض له العاملات العربيات في معامل التعليب « بري زي ـ بري طعيم » في الخضيرة فالاجور لا تزيد على ٩ ـ ١٠ ليرات يوميا بما في ذلك اجرة السفر اليومية .

ويجري دفع الاجرة عن طريق قسم المدفوعات ، الامر الذي يعفي اصحاب المصانع من دفع الضمانات مثل التامين وغيره . ولا تتقاضى العاملات العربيات اجرة عن العمل الاضافي . وفوق كل هذا تعمل الفتيات عن طريق السماسرة الذين يحصلون على قسم من اجرتهن .

وكل هذا امام سمع وبصر المسؤولين في الهستدروت ، الذين لا يحركون ساكنا للدفاع عن مصالح العاملات والمحافظة على حقوقهن .

كتاب مفتوح الى من قيدوا حرية المواطنين

بعث الينا الرفيق محمد ابو اصبع من الطيبة نص كتاب مفتوح الى من اعطوا الاوامر بتقييد حرية المواطنين ، يشرح فيه المعاملة السيئة التي يلقاها المواطنون الذين حددت اقامتهم . فالآباء لا يستطيعون الحصول على تصاريح تمكنهم من السفر الى الطبيب المختص مع اولادهم المرضى . واذا قدم احدهم طلبا للحصول على التصريح يطلب منه ان يسجل اسم العيادة والطبيب والشارع واسم المدينة ويطلب منه ان يحضر فوق كل ذلك كتابا خطيا من الطبيب . وفي معظم الحالات لا تعطى التصاريح ، الامر الذي يرغم ام الولد المريض على مغادرة بيتها واخذ ولدها الى العيادة بدلا من زوجها الذي حددت اقامته . ويحتج محمد ابو اصبع في كتابه المفتوح على عدم اعطائه تصريحا يمكنه من السفر الى مكان عمله في حيفا . ويطالب بوضع حد لهذا الاعتداء على حريات المواطنين في التجول في وطنهم .

ازيلوا هذا المستنقع

الكر ـ لمراسل الاتحاد ـ

يتذمر سكان الحي الشرقي في القرية والقاطنون على جانبي الطريق المؤدي الى قرية جديدة من تكوين مستنقع للمياه على أثر تعبيد الشارع المؤدي فقط الى بداية الحي قرب بيت المحامي هاشم خطيب حيث ان ارتفاع القسم المعبد عن القسم الغير معبد ادى الى تجمع مياه الامطار وتكون المستنقع الذي يضيق طريق المرور ويؤدي الى ان يلوث الاطفال أنفسهم بمياهه الآسنة .

لذا يطالب سكان الحي المجلس المحلي بتدبر الامر ولو على الاقل بتغطية ذلك الجزء من الطريق بالكركار كي يصبح على نفس ارتفاع الجزء الآخر من الطريق وبذلك يمنع تجمع مياه الامطار ويزول المستنقع .

تهنئـات

تهانينا الى

* الصديق سامر كركبي وزوجته سامية بالمولود الجديد « مروان »

الحزب والشبيبة ـ حيفا

* الرفيق عبد الحفيظ دراوشه وعائلته بالمولود « هشام »

لطفي ذريق وعائلته ـ الناصرة

* الصديقة مريم مصطفى بيادسة وعريسها بالزواج

خلايا الفتيات في المثلث

* الرفيقة فايزة كناعنة وعريسها بالزواج

حركة النساء الدمقراطيات في المثلث

الى متى هذا الاستهتار ؟

اكثر من شهر ومدرسة ترشيحا الثانوية (والاحرى نصف صفوفها) بدون مدرس للغة الانجليزية !! وذلك لان المعلم الذي كان يدرس هذا الموضوع لخمس شعب سافر الى اميركا . وطبيعي ان المجلس المسؤول عن المدرسة كان يعرف بسفر المعلم المذكور قبل ذلك بأسابيع .. فكيف يفسر عدم ايجاد معلم آخر طوال هذه المدة ؟! .

المتياسرون في ـ بقية

المضطهدة .

ومجمل القول : ان الفرق الاربع معا آخذة في التعفن ، وهي منشغلة بالنقاش فيما بينها . وهي تقيم على الرغم من انها فرق صغيرة جدا ، ضجة كبرى في البلاد وضجة اكبر خارج البلاد ، اذ البعيدون لا يعرفون حجم هذه الفرق الحقيقي .

ويتعلق بهذه الفرق شبان مخلصون ، يعارضون بالفعل سياسة حكومة اسرائيل وخدمتها الامبريالية ، وشبان يعارضون مخلصين الرأسمالية ويبحثون بجد عن طريق صحيح الى الماركسية اللينينية . وانهم لواجدون الطريق الى الماركسية اللينينية الى الحزب الثوري الاممي اليهودي العربي .

شيعت جماهير قرية طمرة المأسوف على شبابه

توفيق بكر

الذي ذهب ضحية حادث عمل في حيفا يوم الاحد الماضي ٢٣ـ١ـ٧٢ . فتعازينا الى اهل الفقيد

الحزب والشبيبة ـ طمرة

نائب وزير الصحة يعد باقامة مستوصف صحي في ام الفحم ((حين تسنح الظروف)) !

ام الفحم ـ لمراسلنا ـ بتاريخ ٢٤ـ١ـ٧٢ استقبل مجلس ام الفحم المحلي نائب وزير الصحة السيد عبد العزيز الزعبي . وكان برفقته متبرع اميركي يدعى روبنشتاين وممثلون عن وزارة الصحة في منطقة الشمال ومنطقة الخضيرة .

ولدى استقبال الضيوف في دار المجلس ، استعرض نائب رئيس المجلس السيد فريد ابو شقرة الوضع الصحي في القرية وما تعانيه من نواقص ولا سيما عيادة كوبات حوليم التي ينتسب اليها ٤ آلاف انسان (الاعضاء وابناؤهم وعائلاتهم) ويعالجهم طبيب واحد فقط .

وتحدث نائب رئيس المجلس عن بعد القرية عن مراكز المدن وقال ان اقرب مستشفى يبعد عن القرية مسافة تتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ كيلو مترا !

والجدير بالذكر ان عدد سكان القرية حاليا يبلغ ١٣ الف نسمة . وتحيط بالقرية قرى اخرى عدد سكانها ١٦٨٠٠ نسمة . ونسبة الولادة في ام الفحم هي ٦٠ في الالف . ونسبة الزيادة في عدد السكان هي ٥٤ في الالف (بعد الوفيات) .

وقد اوضح نائب وزير الصحة ان وزارته تنوي اقامة مستوصف صحي عصري للمنطقة (بأموال المتبرع الاميركي طبعا) ولكنه لم يحدد موعدا لاقامة هذا المستوصف ولا حتى لوضع الحجر الاساسي له ، وترك الامر الى « حين تسنح الظروف » . وطلب من السكان في ام الفحم والمجلس المحلي المساعدة في اعداد الكادر الطبي ـ اي ان يعلموا فتياتهم مهنة التمريض وابناءهم مهنة الطب !

وهكذا ربما تسنح الظروف لاقامة هذا المستوصف بعد عدة سنوات !

ارتفاع اسعار الحليب والبيض والدقيق والمنتجات الزراعية الاخرى

من المتوقع ان يعلن قريبا عن ارتفاع اسعار المنتجات الزراعية ، وخصوصا الحليب ومستخرجاته والبيض والدقيق .

ويعود السبب في هذا الارتفاع في الدرجة الاولى الى سياسة وزارة المالية والحكومة . اذ ارتفعت في الآونة الاخيرة اسعار الآلات الزراعية واللوازم الزراعية الاخرى . واتضح في المفاوضات التي جرت بين منتجي الالبان والبيض والدقيق ووزارتي الزراعة والمالية ان الارتفاع المذكور يلزم زيادة المساعدات الحكومية لانتاج الاغذية ب ٣٣ مليون ليره حتى تبقى اسعار الاغذية على حالها دون زيادة ، غير ان وزارة المالية ابدت استعدادها لزيادة المساعدة ب ١٤ مليون ليره فقط .. ولذا سيضطر المنتجون الى زيادة اسعار الحليب بما يتراوح بين ٥ ـ ١٠ اغورات للتر الواحد على الاقل ، والى زيادة اسعار البيض ومنتجات الدقيق بأسعار مشابهة .

زاوية الرياضة

احداث مباريات الدوري العام للكرة في البلاد

الدرجة الممتازة

اقيمت في وسط الاسبوع الماضي مباريات الاسبوع العاشر وكان بعض نتائجها هام . ففي حيفا تغلب مكابي تل ابيب على مكابي حيفا ٣ : ١ . وتعادل مكابي يافا مع تناتيا بدون اهداف . وتعادل ايضا هبوعيل حيفا مع الخضيرة بدون اهداف . بينما تغلب كفار سابا على بيتح تكفا بهدف واحد لصفر . وتغلب هكواح على بيتار تل ابيب بثلاثة اهداف لصفر . وتغلب بيتار القدس على بني يهودا ١ : صفر . وتعادل مكابي يافا مع تناتيا بدون الاهداف . وتغلب شمشون على بئر السبع ١ : صفر .

ويوم السبت الماضي ، واصل تل ابيب انتصاراته حيث تغلب على هكواح بثلاثة اهداف نظيفة . بينما تعادل هبوعيل تل ابيب وهبوعيل حيفا بدون اهداف . وتغلب مكابي نتانيا على بني يهودا باربعة اهداف لهدفين وتغلب هبوعيل بيتح تكفا على الخضيرة بهدفين لصفر . واوقف مكابي حيفا من سلسلة هزائمه حيث تغلب على بيتار القدس بهدف واحد لصفر . وتعادل فريقا كفا سابا وبئر السبع بهدف لكل منهما . وتغلب هبوعيل القدس على شمشون بثلاثة اهداف لهدف واحد . وفاز بيتار تل ابيب على مكابي يافا بهدف لصفر . ويحتل الان مكابي نتانيا المرتبة الاولى وله ١٦ نقطة يليه مكابي تل ابيب وله ١٤ نقطة . ويحتل فريق بني يهودا المرتبة ال ١٦ وله ٥ نقط ويسبقه هبوعيل الخضيرة بـ ٦ نقط .

الدرجة الاولى

لم تقم مباراة شباب الناصرة الهامة جدا ضد مكابي بيتح تكفا وذلك بسبب حالة ارض الملعب السيئة . اما في مباراة هامة اخرى فتغلب هبوعيل طيرة الكرمل على رمات غان بهدف واحد لصفر في رمات غان . واحرز كريات حاييم انتصاره الثاني حيث تغلب على كريات شمونه بهدفين لصفر . اما في القسم الجنوبي فتعادل مرموروك مع رمات عميدار بهدف لكل منهما . وتعادل ايضا هبوعيل بات يام مع شعرايم بدون اهداف . وفاز حولون على كريات اونو ١ : صفر .

الدرجة الثانية

تعادل هبوعيل الاخوة حيفا مع بيتار دوف تناتيا بهدف واحد لكل منهما . هذا ولم تقم مباراة كفر قاسم ضد جبعات شموئيل لعدم حضور الحكم .

الدرجة الثالثة

جرت هذا الاسبوع عدة مباريات مؤجلة فقط حيث ان فرق الدرجة الثالثة كانت قد انهت القسم الاول من مباريات الدوري . ففي يافا عزز شباب يافا مرتبتهم الاولى بفوزهم على ازور بهدفين لهدف واحد ، وسجل خليل سلامة وبيير هدفي يافا . ويواصل كذلك هبوعيل قلنسوة انتصاراته وتعزيز مرتبته الاولى حيث تغلب على جبعات هشلوشا بهدفين لصفر سجلهما الاخوان شريف وابراهيم قاضي . واستطاع مكابي الفريديس ان يتغلب على عتليت باربعة اهداف مقابل ثلاثة وسجل اهداف الفريديس كل من ابراهيم عبد الرازق ، نبيل توفيق ، احمد زيدان ومحسن عبد الحسن . وتغلب ايضا هبوعيل سولم على جبعات هموريه بهدفين سجلهما عبد الكريم الزعبي مقابل هدف واحد .

الدرجة الرابعة

تمكن فريق هبوعيل جلجولية من تسجيل الرقم القياسي لمباريات يوم السبت حيث تغلب على مكابي رأس العين باحدى عشرة اصابة مقابل اصابة واحدة . واشترك في تسجيل الاهداف كل من عادل وبدر عودة ، عصام راضي ، احمد طه ، عادل قرمطة ، فهمي خروب وسعيد تتر . وخسر هبوعيل كفر برا مباراته ضد تزوفوت بهدفين لصفر . وتغلب هبوعيل دالية الكرمل على برطعة بهدفين سجلهما فهمي وفوزي حلبي مقابل لا شيء . وتغلب مكابي طمرة على نحف بستة اهداف لهدفين وسجل اهداف طمرة غازي حسن ، صالح ابو الهيجاء ، ابراهيم محمود وذيب حماد . وتعادل السلام الرملة مع « لزروس » حولون ١ : ١ وسجل هدف السلام اللاعب سمير عيساوي . وتغلب هبوعيل شباب الكبابير على بيتار اور عقيبا بعد مباراة مملة بستة اهداف مقابل لا شيء . وقد سجل مطيع عبد الهادي هدفين ، وكل من زكريا شنبور ، سمير حسن ، عامر موسى وقلب الدفاع الممتاز ياسين فؤاد كل منهما هدفا واحدا وامتاز علي فؤاد . وتغلب ايضا هبوعيل عرابة على هبوعيل كابول بثلاثة اهداف لهدفين وسجل اهداف عرابة سليم ومصطفى نعامنة ومصطفى قراره . وتغلب مكابي كفر كنا على مكابي عكا بهدفين لهدف واحد وسجل هدفي كفر كنا احمد وفؤاد عباس .

اخبار الرياضة في العالم

■ في القاهرة قرر الاتحاد المصري لكرة القدم الموافقة على اعادة مباريات الدوري العام هناك بعد ان كان قد توقف بسبب الاحداث المؤسفة التي وقعت في مباراتي الاهلي والمحلة والاوليمبي . وقد جاء قرار الموافقة بعد ان اتخذت جميع التدابير والاحتياطات اللازمة والقرارات الهامة والتي منها احتساب كل من يسبب المشاغبات كمجرم يعاقب حسب قانون القضاء .

وفي الجلسة ايضا قرر اتحاد الكرة تعيين موعد مباراتي مصر وتونس في المباريات التمهيدية لكاس العالم فتقرر اقامة المباراة الاولى في القاهرة في السادس عشر من ايلول القادم وتقام مباراة الاياب في تونس في الحادي والعشرين من نفس الشهر .

■ تم الاتفاق بين محمد علي كلاي وماك فوستر على اللقاء المقرر بينهما والذي سيقام في طوكيو في اول نيسان القادم . وتم الاتفاق ايضا على ان ياخذ محمد علي ٤٠٠ الف دولار ، بينما يحصل فوستر على ٨٠ الف دولار فقط .

هذا ومن ناحية ثانية لا يزال فلويد بترسون ، المشهور والبالغ من العمر ٣٧ عاما ، في محاولته اليائسة لاستعادة لقبه كبطل العالم في الملاكمة ، وكاستعداد لهذا سيقابل في الحادي عشر من الشهر القادم الوحش الارجنتيني اوسكار بونابينا الشهير « برينغو » في نيويورك . والجدير ذكره ان بترسون كان قد عاد الى حلبات الملاكمة قبل عامين ، بعد ان توقف عامين ، ومنذ سنة ١٩٧٠ حصل على سبع انتصارات متوالية .

■ نتائج غير متوقعة وقعت يوم السبت في مباريات الدوري الانجليزي . فمثلا تمكن فريق الارسنال العظيم ان ينتقم لنفسه امام « شيفلد يونايتد » لخسارته في مباراة الذهاب وعلى ارض ملعبه ، فقد تمكن الارسنال من الفوز على شيفلد بخمسة اهداف نظيفة . وتغلب ايضا مانشستر سيتي على « وولبس » بخمسة اهداف لهدفين.

المظليون البريطانيون يقتلون ١٣ شـابا في شمال ايرلندا

لندن دري – ايرلنده – قتل ١٣ شخصا واصيب ١٦ آخرون بجراح بينهم امرأتان وذلك على اثر تبادل النار بين المظليين البريطانيين و « القناصة » الايرلنديين فى اثناء مظاهرة قام بهـا الكاثوليك .

وتصف وكالات الانباء هذا الصدام بانه دام وعنيف وانه اعنف صدام حدث فى شمال ايرلنده . وكان معدل اعمار الجرحى والقتلى عشرين سنة. والمعتقد ان عدد القتلى قد يزيد ، ولا سيما من بين الجرحى الذين لم ينقلوا الى المستشفيات بـل الى بيوتهم .

وقد جرى الحادث عندمـا سار المتظاهرون فى مظاهرتهم رغم المنـع الذي فرضته السلطات البريطانيـة على المظاهرات الاحتجاجية .

وقد قذف المتظاهرون الجنـود الذين تركزوا فى المتاريس ووراء الاسلاك الشائكة ، بالحجارة والقناني والغاز الذي يسبب الغثيان . وقد سبب الغاز الارتباك بين الجنود ، وهربوا ، ولكنهم تجمعوا من جديد وشنوا هجوما عنيفا على طلائـع المظاهرة وكان يقـدر عدد افراد الطليعة باكثر من ستة آلاف شخص.

وبعد هذا العراك العنيف الذي استمر قرابة الساعة واصـل المتظـاهرون مسيرتهم الى الحي الكاثوليكي حيث عقدوا اجتماعهم .

ويزعم الناطق بلسان السلطات ان رجال الجيش من المظليين اطلقوا ١٢ رصاصة فقط ، ردا على رصاص « القناصة » من المتظاهرين .

اضراب عمـال المعادن المدنيين العاملين فى جيش الدفـاع الاسرائيلي

اضرب أمس لساعتين آلاف العمال والموظفين المدنيين العاملين فى صناعة المعادن التابعة لجيش الدفـاع الاسرائيلي وذلك احتجاجا عـلى رفض وزارة المالية زيـادة اجورهم اسوة بزملائهـم من عمال المعادن فى الصناعـة المدنية ، الذين حصلوا عـلى زيادة أجور تبلغ ٢٪ فى عام ٧١

واقترح وزير المالية بنحاس سبير على ممثلي العمـال المضربين ان يلبي مطلبهم ضمن سياسة الاجـور للسنتين القادمتين ٧٢\٧٣ الا ان العمال رفضوا ذلك وطالبوا تلبية مطلبهم اولا وعدم بحث ذلك فى اطار اتفاقيات الاجور الجديدة . لان اقتراح سبير يعني عمليا عدم زيادة اجورهم عن الفترة السابقة مثل بقيـة عمال المعادن فى اسرائيل .

وهدد العمال بالتوقف عن العمل كل نهار اثنين واربعاء من كل اسبوع بين السـاعة العاشرة والثانية عشرة اذا لم تلب وزارة المالية مطالبهم ..

هآرتس : الاعداد لمصادرة آلاف الدونمات العربيـة فى منطقـة القـدس

القدس – ذكرت صحيفـة هـآرتس ، اول امس ، ان الاوساط الحكومية تبحث الان فى امكانية مصادرة عدة آلاف من الدونمات ، جنوب شـرق القدس ، لاعدادهـا لتكـون احتياطا من الارض لاقامـة مشاغل صناعية عليها .

وتقع هذه الارض المنـوي مصادرتها فى منطقـة قريـة عنتوت ومعظمها موجـود فى حدود المنطقة التي ضمت الى اسرائيل بعد حرب حزيران ولا يسري عليهـا القانـون الاسرائيلي .

واضافت « هـآرتس » ان اوساطا موثوقـة اعلمـت مراسلها ان مختلف الوسطاء يفحصون الان ملكية هـذه الارض والامكانية القانونيـة لمصادرتها .

الاجتماع القطري لممثلى الحزب الشيوعى (راكح) فى السلطـات المحليـة

لتتحمل الحكومـة حـل الازمة المالية الخانقـة التي تعانيها السلطات المحلية .

لتتحمل الحكومة مسؤولية الصرف على الخدمات الحكومية كالتعليم والصحة والشـؤون الاجتماعية والثقافة .

ليعدل أسـلوب الضرائب الباني الحالي لتصبح الضريبة على أسـاس دخل المواطن وليس علـى أساس الغرف أو مساحة السكن .

لتتوقف سياسـة التمييـز القومي ضد السلطات المحلية العربية بحيث تتساوى مع ما تسلمه السلطات اليهودية من الهبات وبحيث تتسلم كل مـا تجبيه الحكومة من ضريبـة الاملاك الخاصة بالسلطـات المحليـة وبـحيث تـجري التسهيلات في اعـطاء رخص البناء للمواطنين العرب وتوسع مسطحات البناء للقرى العربية وتنجز الخرائط الهيكلية لهذه القرى .

لقد كان هذا ضمن القرارات التي اتخذها الاجتماع القطري لممثلي الحزب في السـلطات المحلية والمسؤولين عن العمـل البلدي في الفروع والمناطق ، الـذي عقد فى عكا يوم السبت ٧٢/١/٢٩ .

وقد افتتح الاجتماع الرفيق رمزي خوري عضـو مجلس بلدية عكا ومركز الدائرة البلدية المركزية للحزب مستعرضـا اوضاع السلطات المحليـة العامة في البلاد التي اصبحت في أزمة مالية خانقـة بسبب سياسة الحكومة الاحتلاليـة المغامرة والمعاديـة للسـلام التي توجه ميزانية الحكومـة الى الصـرف الهائـل علـى ميزانيـة الحرب والاحـتلال وزيادة ثراء أصحاب الملايين بينما تتنكر لواجباتها الاساسية في الصرف الكامل على التعليم والصحـة والمسـاعدات الاجتماعية والثقافة التي هـي مـن أساس واجباتها تـجاه المواطنين ، كما أبرز سياسة التمييز ضد السلطات المحلية العربية التي تحرم من الهبات الحكومية ومشاريع التطويـر التي تقدم الـى السلطات المحلية اليهودية .

وقد اشـترك في النقاش عشرون من الرفاق النشيطين في مجال العمل البلـدي وممثلي الحزب في السلطات المحلية وقام الرفيق اميل حبيبي عضـو المكتب السياسي بالرد عـلى قسم من النقاش .

وتقرر أن يخرج الاجتماع بنداء الى الرأي العام يدعو الى تغيير سياسة الحكومـة بالنسبة للسلطـات المحليـة ويندد بسياسة التمييز المتبعة ضـد المواطنين العرب .

وسـننشر نص البيان في العدد القادم .

ممثلو الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعة يوقعون اتفـاقية الاجـور

من المتوقع ان يكون قـد وقع مساء أمس – الاثنين – ممثلو الهستدروت واتحـاد اصحـاب الصنـاعة على بروتوكول سياسة الاجـور للسنتين القادمتين ١٩٧٢\٧٣ وذلك بعد ان وافق ممثـلو اصحاب الصناعة عـلى تعيين الحد الادنى للاجور ٤٥٠ ليرة شهريا – على ان ينفذ خلال سنتين – وعلى دفع علاوة غلاء بقيمة ٨٪ من الاجرة الاساسية وأن يتم الدفع ابتداء من اول كانون الثاني ١٩٧٢ .

ويذكر ان ممثلي اتحـاد اصحاب الصناعة عارضـوا بشدة فى الموافقة على هـذين البندين والتعهد بتنفيذهما ، وطالبوا باعتبار الحـد الادنى من الاجور ٤٥٠ ليرة ، على ان ينفذ ذلك خلال ثلاث سنين ، الا ان لجنة الهستدروت المركزة عارضت ذلك واصرت عـلى تنفيذ ذلك خلال سنتين .

مـدراء العمـل فى ميـناء حيفـا يطلبـون زيـادة أجورهم

منذ يوم الجمعة الماضي ومـدراء العمل فى ميناء حيفا يشرفون فقط على فرقتين من العمال بدل ٣ – ٤ فرق ويرفضون العمل ساعـات اضافية .

وقد لجا مدراء العمل الى هـذه الاجراءات احتجاجا على نقض ادارة الموانىء وعدها بدفع اجرة تشجيع ابتداء من شهر تشرين الثاني الماضي. وكان المدراء وادارة الموانىء قـد اتفقوا على ذلك بديلا لزيادة الاجور التي طالب بها المدراء فى حينه .

ويطالب المدراء اليوم بدفع « اجرة التشجيع » ابتداء من شهر حزيران الماضي بنسبة ٣٢٪ من أجورهم ..

تضامن عمال ميناء اسدود

واعلن مدراء العمل وموظفو الادارة فى ميناء اسدود ، يوم الاحد الماضي، الاضراب لساعتين تضامنا مع زملائهم فى ميناء حيفـا .

وهدد موظفو الادارة هناك مـدير ادارة الموانىء ، اهـرون رمز ، بالاضراب اذا لم تحترم ادارة الموانىء الاتفاقيات التي عقدت معهـا .. ويطالب الموظفون كذلك بدفع أجـور تشجيع لهم .

رئاسة مجلس السلام تنـدد – بقيـة

وسبق ذلك ان اقـام الرئيس الفنلندي حفلة استقبال لاعضـاء الرئاسة رحب فيها بالضيوف .

والقى سكرتير مجلس السلم العالمي روميش شاندرا كلمـة الافتتاح ، فخصص قسما كبيرا منها للوضـع فى منطقة الشرق الاوسط ولمؤتمـر بولونيا الذي سيعقد فى نهاية السنة تحت شعار « من اجل سلام عادل فى الشرق الاوسط » ..

وقال شاندرا « ان عنـاصر صهيونية وموالية للامبريالية الامريكية حاولت ابعاد المؤتمر عن هدفـه الرئيسي وتحويله الى منصة نقاش حول « طرق أخرى للسلام » !! »

« رأينا – اضاف شاندرا – يجب ان يكون هناك اساس يمكن تجنيـد الرأي العام العالمي حوله . وهـذا الاساس هو ان يوافق المشتركون فى مؤتمر بولونيا على مطلب تنفيذ قرار مجلس الامن من تشرين الثاني ١٩٦٧، ويعني الجلاء عن كل المناطق العربية التي احتلتها اسرائيل عـام ١٩٦٧ واحترام حقوق الشعب العـربي الفلسطيني التي لا تتزعزع » .

واضاف « ان المؤتمـر سيكون مفتوحا امام كافة القوى ومن ضمنها القوى الاسرائيلية ، التي توافق دون تحفظ على ان هـذا الاساس شرط ملزم لاحراز سلام عادل فى الشرق الاوسط ، فبدون هذا لا يمكن ايجاد الاساس المشترك لذلك . وهذا مـا اراد البعض ان يعترض عليه عمدا او بغير عمد . فقد اقترحوا اشراك عناصر لا توافق على قـرار مجلس الامن .. وارادوا بهذا ادخال مواقف المعتـدين الاسرائيليين وسادتهم الامريكيين الى المؤتمر » .

المعتدون الاسرائيليون يخالفون القانون الدولي

وتحدث فى الاجتماع كذلك خالـد محيي الدين عن حركـة السلام المصرية فاشار الى خطورة الوضـع فى المنطقة على السلام المحلي والعالمي.

وقال « ان المعتدين الاسرائيليين يخالفون القانون الدولي ويستخفون بالرأي العام العالمي ويواصلون احتلال الاراضي العربية ويعرضون السـلام للخطر » .

واشار خالد محيي الـدين فى كلمته الى وجود رجعية عربية تقف فى حلف مع الصهيونية وتعمل على قمع قوى المقاومة الفلسطينية وتحاول قمع القوى التقدمية الاخرى . ونوه الى ما قامت به الحكومة السودانية ضد حماة السلام والحريـة الامر الذي اثار السخط فى البلدان العربية والعالم .

واضاف قائلا بان المؤامرة الامريكية لفرض حل امريكي قد فشلت ، كما فشلت من قبل محاولات الاستعمار البريطاني لحل القضية . وقـد وضعت بعض القوى أملها فى امريكـا الا انها تعلمت من خبرتها انه لا يمكن الوثوق بالولايات المتحدة فظلت ضمن المعسكر المعادي للامبرياليـة . والاحداث اثبتت من هو الصديـق الصحيح (الاتحـاد السوفييتي – المحرر) والذي تكن لـه الشعوب العربية الحب والعطف .

واكد خالد محيي الدين ان حل النزاع فى المنطقة يمكن ان يتم على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن . واشار الى ان مصر تواصل مساعيها لاحراز حل عادل وتعمل فى المجـال الدولي فى سبيل الوصول الى تسوية سلمية . واشار فى ختام كلمتـه كذلك الى الصدى الطيب الـذي يتركه الاعداد لمؤتمر بولونيا فى البلاد العربية .

الاكـاديميون يلغـون اضرابهم

سيتناول الاكاديميون مبلغـا اضافيـا مقابل الكتب التي تتعلق باختصاصهم عن كـل سنـة مـن سنتي ١٩٧٠ و ١٩٧١ . هذا ما تم الاتفاق عليه فى الاجتماع الذي عقـد يوم الاثنين الماضي من الاسبوع الماضي بين ممثلي الحكومـة برئاسة وزير المالية وباشتراك وزيـر الصحـة وبين ممثلي الهستـدروت ومنـدوبي المنظمات الاكاديمية .

ويدفع قسم من هذا المبلغ فى آذار هذه السنة . امـا القسم الآخر فيدفع فى كانون الثاني ١٩٧٣ . ولن يكـون لدفع هذا المبلغ اي تأثير على المستقبـل وهو يدفع لمـره واحدة .

وقد اوضح وزير الماليـة بنحـاس سبير انه بالنسبـة لسياسـة الاجـور فى سنة ١٩٧٢ – ١٩٧٣ هنـاك السياسة العـامة للاجور ولن يكون لهذا الاتفاق تأثير عـلى هذه السياسة .

واعلن مندوبو المنظمـات الاكاديمية انهم يلغون اضرابهم الذي كان من المقرر ان يعلـن يوم الثلاثاء الماضي .

مباحثات هامة – بقية

هناك برنامج خاص لزيارة الرئيس السادات فى موسكو ، وانما ستكون هناك جلسات عمل يعقدها مع الزعماء السوفييت الثلاثة : ليونيد برجنيف السكرتير العام للحـزب الشيوعي ، والكسي كوسيغن رئيس الوزراء ، ونيقولاي بودغورني رئيس هيئـة رئاسة مجلس السوفييت الاعلى .

واوضحت صحيفة «الجمهورية» : ان المباحثات بين الرئيس السادات وقادة الاتحـاد السوفييتي سوف تركز على اجراء مشاورات سياسية وعسكرية هامة . وان هذه المشاورات سوف تتناول كـل تطورات الموقف السياسي والعسكري فى الشـرق الاوسط بابعاده الكاملة .

نريد تغيير – بقيـة

وجاء فى الرسالة حول المقابلة التي اجرتها رئيسة الحكومة غولده مئير مع جريـدة نيويورك تايمز فى ٢٩–١–١٩٧٢ :

ان طلب رئيسة الحكومة لحدود جديدة لاسرائيل وحديثها عن مستقبل القدس وعن شروط اسرائيل لتسوية جزئية فى قناة السويس هي تخريب مباشر للجهود الدولية لايجاد تسوية سياسية لاحلال السلام كما انهـا تزيد فى خطر تجدد الحرب .

جوهر التوضيحـات الاميركيـة – بقيـة

الشاملة . غير انه لم يكن هنـاك مكان ليارينغ فى المحادثات الاسرائيلية – الاميركية .

وفى جلسة الحكومة اوضح وزير الخارجية ابا ايبن موقف اسرائيل من مهمة يارينغ ، لمناسبة زيـارة الاخير لداكار فى افريقيا ، فابرز ان يارينغ يستطيع مواصلة مهمته عـلى اساس الاقتراح الافريقي .. وقـال ايبان ان هذا الاقتراح ينص عـلى اعتبار جواب الطرفين على ورقـة يارينغ جوابا ايجابيا يخلق الظروف لاستمرار وساطته . ومن الجديـر بالذكر ان مثل هذا الاقتراح الـذي تحدث عنه ابا ايبن ، قد رفضتـه الجمعية العمومية للامم المتحدة .

وذكرت هآرتس يوم الاحد الماضي نبا من واشنطن يقـول ان مسؤولا اميركيا كبيرا قد صرح بأن لا بديل للوساطة الاميركية .

ومن غير المتوقع ان تبدا اميركـا اتصالاتها مع مصر ، قبل زيارة دين المنتظرة للولايات المتحدة هذا الشهر للاجتماع الى وزير الخـارجية الاميركيـة وليام روجرز ومسـاعده سيسكو ووزير الدفاع الاميركي ليرد. ومن الجدير بالذكر ان مصر اعلنت عن قطع اتصالاتها بالولايات المتحدة فيما يتعلق بالتسوية الجزئية .

تفاؤل ام تشـاؤم

وذكرت هآرتس ايضا انـه يسود اوساط المراقبين الكبار فى القـدس تقديران متعارضان حول خط الدعاية الاسرائيلية . فهناك رأي يقول ان على الحكومة ان تمنع الاوهام وتطلع الرأي العام فى الغرب على ضعف احتمالات التسوية الجزئية او العامة. ومقابل هذا هناك رأي يقـول من الافضل ان تبدي اسرائيل تفـاؤلا معينا .

غير ان تصريحات رئيسة الحكومة لصحيفة نيويورك تـايمز ، والتي اعتبرتها بعض اوساط الحكومـة نفسها بانها شديدة اللهجة للغاية لم تدع مجالا للشك فى ان حـكام اسرائيل ومن ورائهم اميركـا لا يستهدفون سوى المماطلة والتسويف وليس التسوية .

سلطات الاحتـلال اجلت انتخابات – بقيـة

اسرائيلية :

« نحن نتفحص الامر ونحن نحاول ان نتفهم وانني اعتقد اننا نتفهـم فى كثير من الحالات وكثير من الظروف . وفى نفس الوقت اعتقد ان مواقفهم لم تكن سببا فى اثـارة استيائي . انني واثق من اننا سنبقى شعبا واحدا .. وانهم صمـدوا امـام مبدا وحدة الاردن . ومن المؤمل ان يستمر هذا الموقف الى مدى الدهر » !!

ولم يكن هذا الموقف غريبا فالملك حسين كما يبدو يعتقد ان الانتخابات فى ظل الاحتلال الاسرائيلي ستوصـل الى البلديات زلمه الامناء له .. او الذين يجمعون بين « الاخـلاص له » و «الاخلاص للسلطات الاسرائيلية» .

ولكن ازاء هـذا التعاون الرجعي تتصاعد مقاومة الجماهير لمخطـط الانتخابات الاحتلالي .. وقد نشرت الصحف اللبنانية (وبعض الصحف الاسرائيليـة) ان جبهة المقاومـة الشعبية فى الضفة الغربية اصدرت منشورا شجبت فيه الانتخابات ..

وجاء فى المنشور :

« ما زال الصهاينة يواصلـون مؤامراتهم لاجراء انتخابات بلديـة بهدف تكريس احتلالهم لارضنـا واضفاء صفة الشرعية على كـل مـا ارتكبوا من جرائم وما نهبوا مـن ارض عربيـة ضموهـا الى امبراطوريتهم .. وهي فى نفس الوقت خطوة جديدة لوضعنا ووضع العـالم امام امر واقع جديد يصور وكان اهل الارض المحتلة قد قبلوا باحتـلال الصهاينة » .

وبعد ان ذكر المنشور ان المحتلـين يستخدمون سلاح الترغيب اولا ثـم التهديد والارهاب ثانيا ، اضاف : فبالترغيب يتحدثون عن دمقراطيـة اسرائيل وعن تعهدهم بعدم التدخـل فى الانتخابات ، وبالارهاب يهددون كل من يقاوم هذه الانتخابـات بالسجن والطرد الى الضفة الشرقية وايقاف الحركة بين الضفتين واخيرا تهديدهم المكشـوف بفرض ضبـاط اسرائيليـين على رأس المجـالس البلديـة اذا ما فشلت مؤامـرة الانتخابات » .

ولاحظت جبهة المقاومة فى منشورها ان اكثرية المجالس البلدية رفضت قرار الانتخابات كما ان كل القـوى والشخصيات والاحزاب الوطنيـة اعلنت كذلك رفضها هذه المؤامـرة واستنكارها .

واضافت الجبهة ان المؤامرة لـم تنطل على الجماهير .. ولذلك يلجا عملاء الاحتلال الى احقر الوسائـل للتوصل الى هدفهم عن طريق اثارة النعرات العائلية وتقسيم سكـان المدن الى اصليين وغرباء ومحاولـة تصوير الامر وكان الفرصة سانحـة الان للاخذ بثارات قديمة .

وابرزت الجبهة ان هدف السلطات « ايصال عملائهم الى هذه المجالس ليكونوا اداة فى ايديهم لتنفيـذ مشاريعهم الاجراميـة ولن تكـون مشاركة العناصر الشريفة فى هـذه المؤامرة سوى غطاء يرحـب بـه الصهاينة لستر مؤامراتهم الخبيثة» .

صـدر اليـوم : ملحق « الغد » للطالب

اوستراليا – بقيـة

البنغـاليين ... ويـتهمهـم البنغاليون بارتكاب الجرائـم في تلك الفترة التـي سـبقت تحرير بنغلاداش .. وقـد بادرت السـلطات حالا الـى وقف الاحتراب القـومي واعلنت منع التجول في الاحياء الحساسة من داكا ..

وتقول الانباء ان ١٦ بنغاليا لقوا حتفهم عدا العديـد مـن الجرحى في هذه الاصطدامات

بوتو في بيكين

هـذا ووصل الـى بيكين الرئيس الباكستاني ذو الفقـار علي بوتو بعد جولـة قام فيها في « الـدول الاسـلاميـة » (أغلبها في الحقيقة دول عربية) حـاول خلالهـا أن يـقنع المسؤولين بموقف حكومتـه ويجمد الاتجاه نحو الاعتراف بنغلاداش .

ومع هذا فقد أذاعت الانباء اول امس ان الاتصالات تجري لتبادل مواطني باكستان في بنغلاداش بمواطنـي بنـغلاداش في باكستان ..

وقـد وافقت الهند على ان تستخدم الطائرات اجواءهـا لتحقيق هذه الغاية ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الناصرة

يـوم الخميـس ٣–٢–٧٢
السـاعـة السادسة والنصـف مسـاء
محـاضرة
عن « المرحلة الحالية لبناء الشيوعية فى الاتحاد السوفييتي »
فى نادي فؤاد خوري للشبيبة الشيوعية
المحاضر : غسـان حبيب
الدعوة للرفاق واعضاء الشبيبة الشيوعية والاصدقاء

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – فرع الطيبة

يدعوكم للاستماع الى المحاضرة القيمة عن : « العلـم فى الاتحاد السوفييتي »
يلقيها : الدكتور التمان كالمان المحاضر فى التخنيون
يوم الجمعة ٤–٢–٧٢ فى نادي الصداقة الساعة ٧ مساء فى الطيبـة

صـــدرت :
« الــدرب »

مجلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للقضايا النظرية والتطبيقية
العدد ٦ كانون الثاني ١٩٧٢
طباعة انيقة – غني بالمقالات حول القضايا المحلية والعالمية
الثمن : ليرة واحدة اطلبه من باعة « الاتحاد »

بمناسبة صدور كتاب الدكتور اميل توما القيم ، جـذور القضية الفلسطينية ،

يقام اجتماع يوم الاربعاء ١٩٧٢\٢\٢ الساعة ٨ مساء ، فى قاعة النادي – شارع مار يوحنا ٣٩ – حيفا ، يجري فيه عرض لهذا الكتاب الهام ، ويتحدث فيـه الدكتور أميل تومـا عن المؤتمر الصهيوني

قداس وجناز الاربعين

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة
وردة خليل زريق
(ارملة المرحوم الخوري الياس زريق)

وذلك يوم السبت الموافق ٥–٢–١٩٧٢ الساعة العاشرة صباحا فى كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس فى ميلون . فآل الفقيدة يرجون الاهل والمعارف والاصدقاء مشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم
لا اراكم اللـه مكروها بعزيز
آل الفقيـدة

اعلان وراثة
المحكمة الكنائسية الارثوذكسية في الناصرة

وردتنا مضبطة موقعة من مختار الطائفة الارثوذكسيـة في قرية الرينـة ومـن بعض الوجهاء تـفيد بأن المرحـوم هاني جميل صايغ قد توفي في قرية الرينة بتاريخ ٧١/١٢/٢ عن والدتـه كاملة عيسى رزق وزوجته الشرعية نبيلة نعمة صايغ وأولاده المتولدين لـه منهـا وهـم ماهر وزاهـي القاصران ، وأن والدة المتوفى هاني قد انسحبت مـن ارث ولدها بموجب تصريح خطي موقع منها .

فمن له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما مـن تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة
سامي الخوري عيسى

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئـة التحرير :
شارع مار يوحنا ٣٩
تلفون ٦٩١٩٨ ص.ب ١٠٤

طبعت بمطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ – حيفا
تلفون ٥٢١٤٥٧